رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على كتب ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

)٢(التعليق على الرسالة السنية إلى الطائفة العدوية لشيخ الإسلام ان تيمية - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس في مدارستنا لكتاب الرسالة السنية الى الطائفة العدوية لشيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد السلام ابن تيمية - 00:00:00
رحمه الله تعالى ونحن في ليلة مغرب ليلة الخميس الحادي عشر من شهر صفر عام ستة واربعين مية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نبدأ على بركة الله اذ كنا قد وقفنا على قوله فصل وانت وانت مصلحكم الله قد من الله - 00:00:19
بالإنتساب نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له هو لوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فصل وانتم اصلحكم - 00:00:40
الله قد من الله جل وعلا عليكم بالانتساب الى الاسلام الذي هو دين الله. وعافاكم الله مما ابتلى به من خرج عن الاسلام من المشركين قيل واهل الكتاب والاسلام اعظم النعم واجلها فان الله جل وعلا لا يقبل من احد دينا سواه ومن يبتغي غير - 00:01:00
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وعافاكم بانتسابكم الى السنة من اكثر البدع المضلة. مثل كثير من بدع الروافض والجهمية والخوارج والقدرية بحيث جعل عندكم من البغض لمن يكذب باسماء الله وصفاته - 00:01:20
وقضائه وقدره او يسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو من طريقة اهل السنة والجماعة. وهذا من نعم الله على من انعم عليه بذلك فان هذا تمام الايمان وكمال الدين. ولهذا كثر فيكم من اهل الصلاح والدين واهل القتال المجاهدين - 00:01:40
ما لا يوجد مثله في طوائف المبتدعين وما زال في عساكر المسلمين المنصورة وجنود الله المؤيدة منكم من يؤيد الله به الدين ويعز به المؤمنين. وفي اهل العبادة والزهادة منكم من له الاحوال الزكية والطريقة المرظية وله المكاشفات - 00:02:00
وفيكم من اولياء الله المتقين كلمة التصرفات فهمه بعض الناس فهما غالطا ظن ان الولي يتصرف في الامور هذا ليس مقصود شيخ الاسلام المقصود لكم له المكاشفات والتصرفات يعني الافعال الطيبة المباركة الجميلة نعم - 00:02:23
وفيكم من اولياء الله المتقين من له لسان صدق في العالمين فان قدماء المشايخ الذين كانوا قبلكم. مثل الملقب بشيخ الاسلام ابي الحسن علي ابن احمد ابن يوسف القرشي الهكاري. وبعده الشيخ العارف القدوة ادي بن مسافر الاموي. ومن سلك سبيلهما - 00:02:46
طبعا عدي بن مسافر الاموي هو الذي تنتسب اليه الطائفة العدوية من الصوفية الذين خاطبهم شيخ الاسلام وكان عندهم بعض اهل البدع وكان في خطابه لينا معهم لعلهم يرجعون الى السنة. ومع هذا يدل على انصاف الشيخ - 00:03:06
وكيف انه استدل ببعض الامور الطيبة التي عندهم تلين قلوبهم نعم وفيهم من الفضل والدين والصلاح والاتباع للسنة ما عظم الله به اقدارهم. ورفع منارهم. والشيخ عدي قدس الله روحه. كان من افاضل عباد الله الصالحين واكابر المشايخ المتبعين - 00:03:25
من الاحوال الزكية والمناقب العلية ما يعرفه اهل المعرفة بذلك. وله في الامة صيت مشهور ولسان صدق مذكور. وعقيدته محفوظة عنه لم لم يخرج لم يخرج فيها عن عقيدة من تقدمه من المشايخ الذين سلك سبيلهم كشيخ الامام - 00:03:51
صالح ابي الفرج عبدالواحد ابن محمد ابن علي الانصاري الشيرازي. ثم الدمشقي وكشيخ الاسلام الهكاري. ونحوهما. وهؤلاء المشايخ لم يخرجوا في الاصول الكبار عن اصول اهل السنة والجماعة. يعني مقصود الشيخ عندهم بعض البدعيات لكن بدعهم هذه -

00:04:11
ليست في اصول يعني ما قد تكون عندهم بدعة مثلا في الذكر بدعة الدعاء الجماعي لكن ليس عندهم بدع في اصول الكبار التي هي اصول العقائد نسميها نعم وهؤلاء بل كان لهم؟ لا. بل كان لهم من الترغيب في اصول اهل السنة. والدعاء اليها والحرص على نشرها - 00:04:30
من خالفها مع الدين والفضل والصلاح ما رفع الله به اقدارهم واعلى منارهم وغالب ما يقولونه في اصولها الكبار جيد مع انه لابد ان يوجد في كلامهم وكلام نظرائهم من المسائل المرجوحة والدلائل الضعيفة كاحاديث - 00:04:54
احاديث لا تثبت ومقاييسها لا تضطرد. ما يعرفه اهل البصيرة. وذلك ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما المتأخرين من الامة الذين لم يحكموا معرفة الكتاب والسنة. والفقه فيهما ويميز صحيح الاحاديث - 00:05:14
وسقيمها وناتج المقاييس واقيمها مع ما ينضم الى ذلك من غلبة الاهواء وكثرة الاراء وتغلظ الاختلاف والافتراق وحصول العداوة والشقاق. فان هذه الاسباب نحو مما يوجب قوة الجهل والظلم الذين نعت الله بهما الانسان في قوله وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:05:33
فاذا من الله جل وعلا على الانسان بالعلم والعدل انقذه من هذا الضلال. وقد قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 00:05:59
وكانوا باياتنا يوقنون. وانتم تعلمون اصلحكم الله ان السنة التي يجب اتباعها ويحمد اهلها ويذم من خالفها هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الاعتقادات وامور العبادات وسائر امور الديانات - 00:06:19
ذلك انما يعرف بمعرفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في اقواله وافعاله وما تركه من قول وعمل ثم ما كان عليه السابقون والتابعون لهم باحسان وذلك في دواوين الاسلام المعروفة مثل صحيحي البخاري ومسلم وكتب - 00:06:39
سنن مثل السنن آآ ابي داوود والنسائي وجامع الترمذي وموطأ ما لك والمثل المسانيد المعروفة كمثل مسند الامام احمد رحمه الله وغيره. ويوجد في كتب التفسير والمغازي وسائر كتب الحديث جملها واجزائها من الاثار جملها - 00:06:59
جملها واجزائها من الاثار ما يستدل ببعضها على بعض. وهذا امر قد اقام الله جل وعلا له من اهل المعرفة من اعتنى به حتى حفظ الله الدين على اهله. وقد جمع الطوائف من العلماء الاحاديث والاثار المروية في ابواب عقائد اهل السنة - 00:07:19
مثل حماد بن سلمة وعبد وعبد الرحمن بن مهدي وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم في طبقتهم اه مثل ما بوب عليه البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجة وغيرهم في كتبهم ومثل مصنف ابي بكر الاثم وعبد الله بن احمد وابي بكر - 00:07:39
وابي القاسم الطبراني وابي الشيخ الاصبهاني وابي بكر الاجري وابي الحسن الدارقطني وابي عبدالله ابن منده وابي القاسم وبعبدالله بن بطة وابي عمر الطلمنكي وابي النعيم وابي نعيم الاصبهاني. وابي بكر البيهقي وابي ذر الهروي - 00:07:59
وان كان قد يقع في بعض هذه المصنفات من الاحاديث الضعيفة ما يعرفه اهل المعرفة. وقد يروي كثير من الناس في الصفات وسائر ابواب اعتقادات عامة ابواب وعامة ابواب الدين. احاديث كثيرة تكون مكذوبة. وعامة ابواب الدين احاديث كثيرة - 00:08:19
مكذوبة موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قسمة. هذا السؤال مهم. يعني بعض هذه الكتب سواء في كتاب بس اسمعوا صفات للبيهقي او كتاب ابي ذر الهروي - 00:08:39
او كتاب مثلا آآ الخلال في احاديث ضعيفة وفي احاديث موضوعة. فلماذا يروونها؟ هذا السؤال مهم قال وعمت ابواب الدين وعمت ابواب الدين حديث كثيرة تكون مكذوبة وموضوعة وهي قسمان ايوة - 00:08:55
منها ما يكون كلاما باطلا لا يجوز ان يقال فضلا عن ان يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا القسم هذا القسم قليل جدا لا سيما في كتب الملتصقين بالسنة كالخلال مثلا - 00:09:17
او نادر. نعم. والقسم الثاني من الكلام ما يكون قد قاله بعض السلف او بعض العلماء او بعض الناس وقد ويكون حقا. او مما يسوغ فيه

اجتهاد او مذهبا لقائله فيعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كثير عند من لا يعرف الحديث مثل المسائل التي وضعها الشيخ ابو الفرج - 00:09:35

واحد ابن محمد ابن علي الانصاري وجعلها محنة يفرق فيها بين السني والبدعي وهي مسائل معروفة عمد بعض الكذابين وجعل لها اسنادا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء لها من كلامه. وهذا مما يعلم من له اجر معرفة انه مكذوب مفترى - 00:09:55

وهذه المسائل وان كان غالبها موافقا لاصول السنة. ففيها ما اذا خالفه الانسان لم يحكم بانه مبتدع. طبعا هذا الكتاب حقق مؤخرا وطبع وفيه سؤال ما قولك في كذا؟ ان اجبت - 00:10:15

بنعم انت السني جاك بلال انت بدعي مع ان في اسئلة كثيرة مبنية على احاديث موضوعة مكذوبة شيء من هذا موجود حتى في كتاب اه الشرح والابانة على اصول الديانة لابن بطة - 00:10:32

في اشياء غير صحيحة زي لا يكون المخالف فيها مبتدعا ليش كل ما قال عنه ابن بط انه خالفت هذا المعتقد فانت مبتدع هذا مو كتاب منزل من السماء ختام المنزل من السماء القرآن - 00:10:45

والسنة الوحي الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من خالف الكتاب والسنة هو المبتدع نعم. مثل اول نعمة انعم الله بها على عبدي فان هذه المسألة فيها نزاع بين اهل السنة. والنزاع فيها لفظي لان مبناها على ان اللذة التي - 00:11:04

ايتعقبها الم؟ هل تسمى نعمة ام لا؟ وفيها ايضا اشياء مرجوحة. فالواجب ان يفرق بين الحديث الصحيح والحديث الكذب في فان السنة هي الحق دون الباطل. وهي الاحاديث الصحيحة دون الموضوعة فهذا اصل عظيم لاهل الاسلام عموما ولمن يدعي - 00:11:22

خصوصا قال رحمه الله فصل وقد تقدم ان دين الله جل وعلا وسط بين الغالي فيه والجافي عنه. والله تعالى ما امر عباده بامر الا اعترض الشيطان فيه بامرين لا يبالي بايهما ظفر اما افراط فيه واما تفريط فيه. هذا كلام جميل. ينبغي للانسان - 00:11:42

من حيث النفس ان يكون طبيبا يدرك ما امر الله بامر الا والشيطان له امران حول هذا الامر اما يدخلك في الغلو وين ما يدخلك في الجفاء فاحذر من هذين الامرين نعم - 00:12:06

واذا كان الاسلام الذي هو دين الله الذي لا يقبل من لا يقبل من احد سواه قد الشيطان كثيرا ممن ينتسب اليه حتى اخرجه عن كثير من شرائح بل اخرج طوائف اعبد هذه الامة واوراعها عنه حتى مرض وامنه كما يمرق السهم من الرمية. وامر النبي - 00:12:24

صلى الله عليه وسلم بقتال المارقين منه وهم الخوارج. نعم فثبت عنه في الصحاح وغيرها من رواية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وابي سعيد الخدري وسهل ابن وسهل ابن حنيف وابي ذر الغفاري - 00:12:44

وسعد بن ابي وقاص عبدالله بن عمرو ورافع بن عمرو وابن مسعود. اه رضي الله عنهم وغير هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج وقال يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم. يقرأون القرآن لا يجاوزه - 00:13:00

حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيامة. فان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي رواية شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه. وفي رواية لو يعلم الذين يقاتلون - 00:13:20

لو يعلم الذين يقاتلونهم ماذا لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل. وهؤلاء لما خرجوا في خلافة امير المؤمنين علي رضي الله عنه قاتلهم هو واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر النبي صلى الله عليه وسلم وتحظيره على قتالهم واتفق على - 00:13:44

قتالهم جميع ائمة الاسلام. وهكذا كل من فارق جماعة المسلمين. وخرج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريعته من اهل الاهواء المضلة البدع المخالفة. ولهذا قاتل المسلمون ايضا الرافضة الذين هم شر من هؤلاء وهم الذين يكفرون جماهير المسلمين مثل الخلفاء الثلاثة وغيرهم - 00:14:04

ويزعمون انهم هم المؤمنون ومن سواهم كافر. ويكفرون من يقول ان الله يرى في الاخرة او يؤمن الله وقدرته الكاملة ومشيئته

الشاملة. يعني لو قال لك القائل لماذا الباطنية شر من الخوارج - 00:14:24
اقول لهذين السببين انهم خوارج اولا وثانيا عندهم اشياء ليس عند الخوارج ويكفرون من خالفهم في بدعهم التي هم عليها فانهم يمسحون القدمين ولا يمسحون الخفين ويؤخرون الفطور والصلاة الى طلوع النجم - 00:14:42
يجمعون بين الصلاتين من غير عذر ويقنتون في الصلوات الخمس ويحرمون وذبائح اهل الكتاب وذبائح خالفهم من المسلمين لانهم عندهم كفار. ويقولون عن الصحابة اقوالا عظيمة. لا حاجة الى ذكرها هنا. الى اشياء اخر - 00:15:02
المسلمون بامر الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم. هنا قوله يحرمون يقصدون العصير اذا صارت له فقاعات فانها النبيذ يسمى النبيذ في عرف السلف هذه العصير اذا صار له فقه لا يجوز تحريمه - 00:15:22
لانه لا يؤدي الى الاسكار مجرد وجود الفقاعة على قولهم هذا كل شيء له فقاع يكون محرم فتنة واذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه قد انتسب للاسلام من مرق منهما عبادته العظيمة. حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم ليعلم ان - 00:15:46
المنتسبة الى الاسلام او السنة في هذه الازمان قد يمرق ايضا من الاسلام والسنة حتى يدعي السنة من ليس من اهلها بل قد مرغ منها وذلك باسباب منها الغلو الذي ذمه الله جل وعلا في كتابه حيث قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا - 00:16:06
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة خيرا لكم انما الله اله واحد. سبحانه. الاية. وقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا - 00:16:26
من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل الاية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وهو حديث صحيح. ومنها التفرق والاختلاف الذي ذكره الله في كتابه. ومنها احاديث - 00:16:46
تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي كذب عليه باتفاق اهل المعرفة يسمعها الجاهل بالحديث يصدق بها لموافقة ظنه وهواه. واضلوا الضلال واضلوا الضلال اتباع الظن والهوى. كما قال تعالى في حق من ذمهم ان يتبعوه - 00:17:06
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم. والنجم اذا هوى ما ضل صاحبه وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فنزهه عن الضلال والغواية الذين هما الجهل والظلم - 00:17:26
الضال الذي لا يعلم الحق والغاوي الذي يتبع هواه. واخبر انه ما ينطق عن هوى النفس بل هو وحي اوحاه الله اليه فوصفه العلم ونزهه عن الهوى وانا اذكر جوامع من اصول الباطل التي ابتدعها طوائف ممن ينتسب الى السنة وقد مرق منها. وصار من اكابر الضالين وهي - 00:17:47
هي فصول هذه الفصول نافعة تبين لك اصول الضلال ما هو اسباب الضلال ما هو اسباب الضلال او ما هي اسباب الضلال؟ نعم الفصل الاول احاديث رؤوها في الصفات الزائدة على الاحاديث التي في دواوين الاسلام. مما يعلم باليقين القاطع انها كذب وبهتان - 00:18:10
بل كفر شنيع. وقد يقولون من انواع الكفر ما لا يروون فيه حديثا. مثل حديث يروونه ان الله جل وعلا ينزل عشية عرفة على جمل اورق يصافح الركبان ويعانق المشاه. وهذا من اعظم الكذب على الله ورسوله. وقائله من اعظم القائلين - 00:18:32
على الله غير الحق ولم يروي هذا احد من علماء المسلمين اصله بل اجمع علماء المسلمين واهل المعرفة بالحديث على انهم مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلق عليه. وقدام - 00:18:52
لم يروه احد من ائمة المسلمين ولا رواه احد كيف انتشرت؟ هذا السؤال المهم معناته ان هناك في زنادقة يبثون السموم باسم السنة انتبهوا نعم وقال بعض اهل العلم كابن قتيبة وغيره هذا هو امثاله انما وضعه الزنادقة الكفار ليشينوا به اهل الحديث ويقول - 00:19:08
انهم يرمون مثل هذا وكذلك قديم الزمان من قديم الزمان المخابرات العالمية من عهد الصحابة ومن بعدهم هم هم وغمهم كله تشويه

صورة اهل الحديث لانهم هم حملة الدين اذا شوه صورتهم شوهت صورتهم شوهت صورة الاسلام الحق - 00:19:37
نعم وقد قال وقال بعض اهل العلم كابن قتيبة وكذلك حديث اخر فيه انه رأى ربه حين افاض من مزدلفة يمشي امام الحجيج وعليه جبة وصوف او ما يشبه هذا البهتان - 00:20:00
على الله اه الذي لا يقوله من عرف الله ورسوله. وهكذا حديث فيه ان الله جل وعلا يمشي على الارض. فاذا كان موضع خظرة قالوا هذا موضع قدميه يقرأون قوله فانظر الى اذان رحمة الله. وهذا ايضا كذب باتفاق العلماء. ولم يقل الله جل وعلا فانظر الى اثار خطى الله - 00:20:15
قال اثار رحمة الله ورحمته هنا هي المطر واثرها النبات. هكذا احاديث في بعضها ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه في الطواف. وفي انه رآه وهو خارج من مكة. وفي بعضه انه رآه في بعض سكك المدينة الى انواع اخر. وكل حديث فيه ان محمدا صلى الله عليه - 00:20:35
رأى ربه بعينه في الارظ فهو كذب باتفاق المسلمين وعلمائهم. وهذا شيء لم يقله احد من علماء المسلمين ولا رواه احد منهم وانما كان النزاع بين الصحابة رضي الله عنهم في ان محمدا صلى الله عليه وسلم ان رأى ربه ليلة المعراج فكان ابن عباس رضي الله عنهما واكثر علماء السنة - 00:20:55
فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج وكانت عائشة رضي الله عنها وطائفة معها تنكر ذلك ولم تروي عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولا سألته عن ذلك. ولا نقل عن الصديق في ذلك شيء كما يرويه ناس من الجهال ان اباها - 00:21:15
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم. وقال لعائشة لا. فهذا الحديث كذب باتفاق العلماء. ولهذا ذكر القاضي ابو يعلى وغيره انه اختلفت الرواية عن الامام احمد رحمه الله هل يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعيني رأسه او يقال بعيني قلبه - 00:21:35
او يقال رآه ولا يقال بعيني رأسه ولا بعين قلبه على ثلاثة على ثلاث روايات. وكذلك الحديث الذي رواه اهل العلم انه قال اي تربي في صورة كذا وكذا يروى من من طريق ابن عباس رضي الله عنه ومن طريق ام الطفيل وغيرهما وفيهم انه وضع - 00:21:55
يده بين كتفيه حتى وجدت برد انامله على صدري. برد انامله. حتى وجدت برد انامله على وهذا الحديث لم يكن ليلة المعراج فان الحديث كان بالمدينة. وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتبس عن صلاة الفجر ثم - 00:22:15
خرج اليه فقال رأيت كذا وكذا وهو من رواية من لم يصلي خلفه الا بالمدينة كام الطفيل ومعاذ وغيرهما والمعراج انه كان من مكة باتفاق اهل العلم. وبنص القرآن والسنة المتواترة كما قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام - 00:22:35
الى المسجد الاقصى فعلم ان هذا الحديث كان رؤيا من ام بالمدينة كما جاء مفسرا في كثير من طرقه انه كان رؤيا ملام مع ان رؤيا الانبياء وحي ولم يكن رؤيا يقظة ليلة المعراج. وقد اتفق المسلمون على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:22:54
يرى ربه بعينيه في الارض وان الله جل وعلا لم ينزل له الى الارظ وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم قط حديث فيه ان الله نزل له الى الارض بل الاحاديث الصحيحة المعروفة المسألة الاجماعية ان الله لا يرى في الدنيا - 00:23:14
هذي هي المسألة الاجماعية وان الله يرى في الاخرة اما ان النبي عليه الصلاة هل رأى ربه في ليلة المعراج؟ هو ليس في الدنيا اولا وثانيا وثانيا المسألة خلافية هي ليست من مسائل الاجماع. الاجماع اصل المسألة - 00:23:35
ودائما طالب العلم يحفظ اصل المسألة اما احاد المسائل فهي ليست من مسائل الاعتقال لهذا لا يجوز ان يبدع لو قال قائل ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه في ليلة المعراج - 00:23:56
ولن يبدع المنكر قال لك ان المسألة ليست عقدية قال رحمه الله بل الاحاديث الصحيحة المعروفة ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له - 00:24:10
يسألني فاعطيه من من يستغفرني فاغفر له. وثبت في الصحيح ان الله جل وعلا يدنو عشية عرفة. وفي رواية الى السماء الدنيا

فيباهي الملائكة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي اتوني ما اراد هؤلاء وقد روي ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان - 00:24:26

صح الحديث. فان هذا مما تكلم فيه اهل العلم. وكذلك ما رواه بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من حراء حديث نزول ليلة النصف من شعبان هذا لم يثبت لكن الذي ثبت في ليلة النصف - 00:24:46

اه من شعبان مغفرة الله لاهل الارض فقط اما النزول لم يثبت ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الحافظ ابن رجب شيخ الاسلامي وكذلك الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 00:25:03

ثبت حديث ان الله يغفر ليلة النصف من شعبان لكل اهل الارض الا لمشرك او مشاحن. نعم. قال رحمه الله وكذلك ما رواه بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من حراء تبدى له - 00:25:24

ورب او الملك على كرسي بين السماء والارض. غلط او الملك او الملك. هذا تشكيل خطأ او الملك من الذي في الصحاح ان الذي تبدى له الملك الذي جاءه بحراء في اول مرة وقال له اقرأ قال فقلت لست - 00:25:39

قارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت لست بقارئ فاخذني الثالث فغطني حتى بلغ مني الجهل. ثم فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. فقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. فهذا اول - 00:26:03

اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جعل النبي صلى الله ثم جعل النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن الفترة الوحي فاخبر ان الملك الذي جاءه بحراء رآه بين السماء والارض وذكر انه آآ رعب رعب منه. فوقع في بعض - 00:26:23

الملك فظن القارئ انه الملك وانه الله. وهذا غلط وباطل لعل هذا المقصود. هم يعني وقع الملك قرأه الملك وبعدين غير الملك الى ربه شوفوا كيف وبالجملة كل حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينيه في الارض او فيه انه نزل له الى الارض او فيه ان - 00:26:43

رياض الارض من خطوات الحق او فيه ان الله جل وعلا وطي على صخرة على صخرة بيت المقدس فكل هذا كذب باطل باتفاق علماء المسلمين من اهل الحديث وغيرهم. وكذلك كل من ادعى انه رأى ربه بعينيه قبل الموت فدعاوا باطلة باتفاق اهل السنة والجماعة. اتفقوا جميعهم - 00:27:13

على ان لا احد من المؤمنين يرى ربه بعيني رأسه حتى يموت وثبت ذلك في صحيح مسلم عن النواسي ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:33

انه لما ذكر الدجال وقال واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت. وكذلك روي هذا عن النبي منكم في حديث مسلم منكم راجع الى الجنس وليس الى الصفة - 00:27:43

واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت وكذلك روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه اخر يحذر امته فتنة الدجال ويبين لهم ان احدا منهم لن يرى ربه حتى يموت فلا يظنن - 00:28:00

انه احد ان هذا الدجال الذي رآه هو ربه ولكن الذي يقع لاهل حقائق الايمان من المعرفة ذكر هذه الاحاديث ان هناك جماعة من العدوية وجماعة من عامة الصوفية يزعمون انهم يرون الله - 00:28:17

وباش في اليقظة في مو بس في المنام لا في اليقظة بعد ولذلك اورد الشيخ هذه الاحاديث وبين بطلانها وانها كذب اذا كان خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يرى ربه في الارض - 00:28:36

فكيف لغيره مع ثبوت ها لفظ مع تواتر حديث لن تروا ربكم حتى تموتوا. معنويا نعم قال رحمه الله ولكن الذي يقع لاهل حقائق الايمان من المعرفة بالله تعالى ويقين القلوب ومشاهدتها وتجلياتها هو على مراتب كثيرة - 00:28:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل عليه السلام عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد يرى المؤمن ربه في المنام في صور متنوعة على قدر ايمانه ويقينه. فاذا كان ايمانه صحيحا لم يره الا في صورة حسنة.

واذا كان - 00:29:16
في ايمانه نقص رأى ما يشبه ايمانه. ورؤيا المنام لها حكم غير رؤيا الحقيقة في اليقظة ولها تعبير وتأويل لما فيها من الامثال المضروبة للحقائق. طبعا رؤية الله عز وجل في المنام - 00:29:39
في ايظا من المسائل الخلافية ليست من مسائل الاعتقاد جمهور اهل العلم من اهل السنة يثبتونه وبعضهم ينفيه بغير حق النبي عليه الصلاة والسلام ومن اثبته يقول ان الرؤيا انما تقع على الامثال - 00:29:55
تقع على ايش؟ الامثال مثل يوسف عليه السلام احد عشر كوكبا والشمس والقمر الشمس والقمر كلنا نعلم انه مثال لابويه وليس ابوه شمس ولا ابوه امه قمر. نعم وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة ايضا من الرؤيا نظير ما يحصل للنائم في المنام فيرى بقلبه مثل ما يراه النائم. وقد يتجلى له - 00:30:17
الحقائق ما يشهده بقلبه فهذا كله يقع في الدنيا. وربما غلب على احدهم ما شهده قلبه. وتجتمع حواسه فيظن انه رأى ذلك بعينه رأسه كما قد يظن النائم في منامه ان الذي يراه بعيني رأسه حتى يستيقظ في علم انه ينام وربما الم في المنام انه من ام فهكذا - 00:30:52
من العباد من يحصل لهم مشاهدة قلبية. وتغلب عليه حتى تغنيه عن الشعور بحواسه. فيظنها رؤية بعينه. وهو غارظ في ذلك وكل من قال من العباد المتقدمين والمتأخرين انه رأى ربه بعيني رأسه فهو غالط في ذلك باجماع اهل العلم والايمان - 00:31:12
نعم رؤية الله بالابصار هي للمؤمنين في الجنة هذي مسألة يا جماعة رؤية الله بالابصار هي للمؤمنين في الجنة هذا بالاجماع اما ان الله يرى في الدنيا بعيني الابصار فهذا - 00:31:32
لا يقع ابدا وهي ايضا للناس في عرصات القيامة كما بالاجماع ايضا كما تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم سترون ربكم كما ترون الشمس في - 00:31:49
ظهيرة ليس دونها سحاب. وكما ترون القمر ليلة البدر صحوا ليس دونه سحاب. اذا رؤية الله من قبل المؤمنين في الجنة اجماعيا. رؤية الله من قبل الناس في عرصات القيامة اجماعيا. لكن هنا في ان الله يرى في - 00:32:08
ارض القيامة هذا بالاجماع لكن في خلاف هل الكفار يرونه ام هي ايضا خاصة للمؤمنين؟ هذا الخلاف لا يظر لانه خلاف في احاد المسألة وليس في اصل المسألة اصل المسألة ان الله يرى في الاخرة - 00:32:27
وقال صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربع جنتان من ذهب انيتهما وحليتهما وما فيهما وجنتان من فضة ان يتهما وحيلتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. وقال - 00:32:43
صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو الم تبيض وجوهنا وتثقل موازيننا وتدخلنا الجنة - 00:33:05
وتجرنا من النار في كشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه طبعا اه الجنات الاربعة التي جاء ذكرها في هذا الحديث من حيث الاسم لم يأتي فيه حديث صحيح - 00:33:20
ولذلك وقع النزاع بين العلماء في اسماء الجنات الارظ ومن النص اليقيني ومن النص اليقيني جنة الفردوس وهي اعلاها وجنة عدن كما في هذا الحديث. وجنة المأوى كما في القرآن - 00:33:38
وجنة النعيم كما في دعاء ابراهيم. فهذه اربعة جنان واعلاها الفردوس قال رحمه الله وهي الزيادة. وهذه الاحاديث وغيرها في الصحيح وقد تلقاها السلف والائمة بالقبول واتفق عليها اهل السنة والجماعة. وانما يكذب - 00:33:57
بها او يحرفها الجهمية من تبعهم من المعتزلة والرافضة ونحوهم. الذين يكذبون بصفات الله تعالى وبرؤيته وغير ذلك. وهم من المعطلة شرار الخلق والخليقة. ودين الله جل وعلا وسط بين تكذيب هؤلاء بما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من رؤيته في الاخرة - 00:34:17
وبين تصديق الغالية بانه يرى بالعيون في الدنيا وكلاهما باطل. وهؤلاء الذين لا يزعم احدهم انه يراه بعيني رأسه في الدنيا هم ضلال

ضلال كما تقدم فان ضموا الى ذلك انهم يرونه في بعض الاشخاص اما بعض الصالحين او بعض المردان او بعض - 00:34:37
الملوك وغيرهم عظم ضلالهم وكفرهم وكانوا حينئذ اضل من النصارى الذين يزعمون انهم رأوه في صورة عيسى ابن مريم. هذه بعض مشايخ الصوفية يزعمون عياذا بالله ان الله يحل في شيخهم - 00:34:57
كما هو قول من كما هو قول الاسماعيلية كما هو قول العلوي نعم بل هم اضل من اتباع الدجال الذي يكون في اخر الزمان ويقول للناس انا ربكم يأمر السماء فتمطر الارض فتنبت. ويقول للخربة اخرجي كنوزك - 00:35:14
فتتبعه كنوزها وهذا هو الذي حذره النبي صلى الله عليه وسلم امته وقال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة فتنة اعظم من الدجال. وقال اذا جلس احدكم في الصلاة فليستعيذ بالله من اربع ليقل اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك - 00:35:32
من فتنة المسيح الدجال فهذا ادعاء الربوبية واتى بشهاة اه فتن بها الخلق حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه اعور وان ربكم ليس باعوان. وقال واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت. فذكر لهم علامتين ظاهرتين يعرفهما جميع الناس - 00:35:53
في علمه صلى الله عليه وسلم بان من الناس من يضل فيجوز ان يرى ربه في الدنيا في صورة البشر كهؤلاء الضلال الذين يعتقدون ذلك يعتقد ان في قلبه او في عينه انه يمكن ان يرى الله في الدنيا - 00:36:13
اول ما يخرج الدجال سيكون من اتباعه وهؤلاء قد يسمون الحلولية والاتحادية وهم صنفان قوم يخصونه بالحلول والاتحاد في بعض الاشياء كما تقول النصارى في المسيح والغالية في علي رضي الله عنه وله. وقوم في انواع من المشايخ وقوم في بعض الملوك وقوم في الصور الجميلة - 00:36:30
الى غير ذلك من الاقوال التي هي شر من مقالة النصارى. هنا ذكر الشيخ اه فرقتين وهم الحلولية والاتحادية والصواب انهم ثلاثة الحلولية رقم واحد والاتحادية رقم اثنين واصحاب وحدة الوجود - 00:36:55
رقم ثلاثة وهذا ذكره رحمه الله في كتابه بالرد على اصحاب وحدة الوجود وكذلك في رسالته تافه الفلاسفة وصنف يعمون. فيقولون بحلوله او اتحاده بجميع الموجودات. حتى الكلاب والخنازير والنجاسات وغيرها. كما يقول ذلك - 00:37:11
يقول ابن الجهمي ومن يتبعه من الاتحادية كاصحاب ابن عربي وابن سبعين وابن فارغ وابن الفارغ التلمساني البلياني وغيره ومذهب جميع المرسلين ومن اتبعه من المؤمنين واهل الكتب ان الله جل وعلا رب العالمين وخالق السماوات والارض وما بينهما ورب - 00:37:32
العظيم. والخلق جميعهم عباده. وهم فقراء اليه. وهو سبحانه فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه. ومع هذا فهو معهم اينما كانوا عالم بهم قادر عليهم مدبر لهم كما قال سبحانه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج - 00:37:52
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تأمنون بصير. فهؤلاء الضلال الكفار الذين يزعم احدكم انه يرى ربه بعينيه وربما زعم انه جالسه واحدثه او ضاجعه وربما يعين احدهم ادميا اما شيخا او صبيا او - 00:38:12
ذلك. يزعم انه هو كلهم يستتابون فان تابوا والا ضربت اعناقهم وكانوا كفارا. اذ هم اكثر من النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فان المسيح رسول كريم وجيه عند الله في الدنيا والاخرة من المقربين. يعني قرأت في بعض كتب - 00:38:32
هؤلاء اصحاب وحدة الوجود عياذا بالله كلام يستحي الانسان من ذكره اسأل الله السلامة والعافية. نعم فاذا كان الذين قالوا انه هو الله وانه اتحد به او حل فيه قد كفرهم وعظهم وعظم كفرهم. بل الذي - 00:38:52
قالوا انه اتخذ ولدا حتى قال وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا الا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض تخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده فكيف - 00:39:13

لمن يزعم في شخص من الاشخاص انه هو اليس هذا اكثر من الغالية؟ التي الذين يزعمون ان عليا او غيره من اهل البيت هو وهؤلاء هم الزنادقة الذين حرقهم علي رضي الله عنه بالنار. وامر باخاديد خدت لهم عند باب كندة وقذفهم فيها بعد ان - 00:39:33
اجلهم ثلاثا ليتوبوا. فلما لم يتوبوا احرقهم بالنار. طبعا باب كندة كان بالكوف. نعم واتفقت الصحابة رضي الله عنهم على قتلهم لكن ابن عباس رضي الله عنهما كان مذهبه ان يقتلوا بالسيف بلا تحريق. وهو قول اكثر العلماء - 00:39:53
وقصة معروفة عند العلماء. طبعا ابن عباس وغيره من الصحابة لا يرون التحريق لحديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يحرق بالنار الا رب النار هنا فائدة اقولها لكم كل بدعة - 00:40:12
والظلالة وكفره او معصيتي موجودة عند الباطنية فانها موجودة عند المتصوف ما يمكن لكن ما هو موجود عند الباطنية مخصوص باهل البيت. وما هو موجود عند المتصوفة يجعلونه لكل احد اذا اشتهوا. نسأل الله السلامة والعافية - 00:40:32
نعم. قال رحمه الله فصل وكذلك الغلو في بعض المشايخ. اما الشيخ عدي او يونس القني قلي او اللهجة او غيرهم بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح ونحوه. فكل من غلى في نبي او في رجل صالح اما مثل علي رضي الله عنه او مثل علي - 00:40:59
ونحوه او في من يعتقد فيه الصلاح كالحلاجي او الحاكم الذي كان بمصر ويونس ونحوهم وجعل فيه نوع من الالهية مثل ان يقول كل رزق لا يرزقنيه الشيخ فلان ما اريده. او يقول اذا ذبح شاة باسم سيده او يعبده بالسجود له او لقبره او - 00:41:19
من دون الله تعالى مثل يقول يا سيدي فلان اغفر لي او ارحمني او انصرني او ارزقني او اغثني او اجرني او توكلت عليك وانت حسبي او انا في حزبك ونحوك هذه الاقوال والافعال التي هي من خصائص الربوبية التي لا تصلح الا لله تعالى. فكل هذا فكل هذا شرك - 00:41:41
وضلال يستتاب صاحبه فان تابوا الا قتل فان الله تعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد الله وحده لا شريك له ولا اجعل مع الله اله ولا يجعل ولا يجعل مع الله الها اخر. والذين كانوا يدعون مع الله الهة اخرى مثل الشمس والقمر والكواكب والعزير - 00:42:01
المسيح الملائكة واللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ويغوث ويعوق وغير ذلك لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او انها تنزل المطر او انها تنبت النبات وانما كانوا يعبدون الملائكة او الانبياء والجن او الكواكب او التماثيل المصورة لهؤلاء او يعبدون قبورهم ويقولون - 00:42:21
انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. ويقولون هم شفعاؤنا عند الله فبعث الله تعالى رسله تنهى عن ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. وقال سألك الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا - 00:42:41
تحويلة اولئك الذين يدعون يبتهون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون المسيح وعزيرا والملائكة فقال الله لهم هؤلاء الذين تدعوا لهم يتقربون اليك - 00:42:58
تتقربون الي فيرجون رحمتي كما ترجون رحمتي. ويخافون عذابي كما تخافون عذابي. وقال تعالى يعني المسألة حتى من ناحية العقل السليم انك تسأل هذا الرجل الذي يقول يا جيلان المدد او يقول يا علي - 00:43:18
او يا حسين او يا تيجاني مثلا بدوي. اسأله سؤال واحد هذا الرجل نفسه عندما كان يضطر يسأل من لابد وان يقول يسأل الله بل جبريل عندما يضطر يسأل من؟ يسأل الله - 00:43:36
لذلك الله ذكر في القرآن الانبياء كانوا يسألون من؟ ربي ربي ربي. ادم قال ربنا ظلمنا انفسنا نوح قال ربياني اعوذ بك نسألك ما ليس لي. كل نبي يقول ربي ربي ربي - 00:43:59
طيب اذا كان هؤلاء خيرة الخلق يقولون ربي لماذا نحن نترك ربي نلجأ الى مخلوق هذا هو تدريس ابليس. نعم وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة الا لمن عنده الا لمن اذن له. فاخبر سبحانه ان ما يدعى من دون الله ليس له مثقال ذرة من - 00:44:12
ملك ولا شرك في الملك وانه ليس له من الخلق عون يستعين به وانه لا تنفع الشفاعة عنده الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. وقال تعالى هذه الاية تسمى الاية الاية القارعة لجذور الشرك - 00:44:44

فان صور الشرك هي هذه الاربعة التي ذكرها الشيخ الملك مثقال ذرة هذي تسمى شرك طيب اذا كان لا يوجد ملك مثقال ذرة يبقى الان شرك في الملك ما في - 00:44:59

يعني لا يملكون مثقال ذرة هذا انتفى. رقم اثنين وما لهم فيهما من شرك. رقم اثنين وما له من من ظهير رقم ثلاثة ولا تنفع الشفاعة رقم اربعة. اذا ليش تسألونه - 00:45:20

عقلا يعني ما يستقيم انت تروح تبي تشتري سيارة من احد الوكالات تروح شخص بالشارع تقول له تعال اعطني هذه السيارة هبه لي كيقولك انا ماني شريك في الشريك منت شريك ما تملك ذرة - 00:45:37

ما املك طيب ما تشتغل عندهم مدير يستعينون بك؟ لا والله ما اشتغل عندهم طيب هذا ما تعرف تشفع؟ لا ما اعرف اشفع. شيسوي لك الحين انت الغلطة واضح نعم - 00:46:01

وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعة شيئا الا من بعده ياذن الله لمن يشاء وقال ام اتخذوا من دون الله شفاء؟ قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون؟ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض - 00:46:20

ثم اليه ترجعون. وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين وهو التوحيد الذي - 00:46:40

بعث الله به الرسل وانزل به الكتب. قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وقال تعالى ولقد بان في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقالوا ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:47:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلم امته حتى قال له رجل ما شاء الله وشئت فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده فقال لا قولوا ما شاء الله وشأن محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. ونهى عن الحلف بغير الله. فقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال من حلف بغير الله - 00:47:20

فقد اشرك وقال لا تطروني كما اطرت النصارى قبل قبل ايام طالب علم يعني طالب علم يستدل بجواز الاستغاثة بغير الله ليش تخيل تخيل بيش انت امام مسجد يعني عيب انك - 00:47:40

لو لو جاء من جاهل نقول جاهل انت امام مسجد متخرج من الجامعة يقول يجوز ان تنادي غير الله ليش؟ لان الله قال يا ادم يا نوح ما تفهم اين عقلك - 00:47:59

سبحان الله العظيم. نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا تضروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ولهذا اتفق العلماء على انه ليس - 00:48:15

احد ان يحلف بمخلوق كالكعبة ونحوها. معنى الاطراء المدح بما ليس فيه المدح بما ليس له احفظ العبارتين ما معنى الاطراء؟ المدح بما ليس فيه المدح بما ليس له المدح بما ليس فيه - 00:48:28

يعني انك تعطيه وصف ما هو موجود او المدح بما ليس له من حقوق الله عز وجل هذا وهذا كله مني عنه ولهذا انا اقول اوصي نفسي واياكم بهذا من اراد ان يمدح النبي عليه الصلاة والسلام فليحفظ ما ورد في الكتاب والسنة من المدح - 00:48:47

لانه ان اطلق لعنانه وعقله وعاطفته العنان على قولة ابو عمر يجيب العيد. دايم يقول يجيب العيد فلان ليش تجيب العيد لأنه يا اما يصيبه الغلو يا اما يصيبه الجفا واحد من اثنين - 00:49:13

الانسان الذي يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بعقله وعاطفته لابد ان يصيبه احد الامرين. اما الغلو واما الجفاء فخلك مع النفس ترتاح ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن السجود له ولما سجد بعض الصحابة نهاهم عن ذلك وقال انه لا يصلح السجود الا لله. وقال لو كنت امرا - 00:49:32

احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. وقال لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه ارأيت لو مررت بقبر اكنت ساجدا له؟ قال لا قال ولا تسجدني. ونهى صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد فقال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا اتخذوا قبور - 00:49:55

مساجد يحذر ما فعلوا. قالت عائشة رضي الله عنها لولا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ مسجدا. وفي الصحيح قبره يعني كشف ظهر للناس لكن الله ابى الا ان يجعله مصونا - 00:50:15

فجعله بين الجدران اربعة جدران القبر جدران بيت غرفة عائشة جدران بيوتاتي هذه ثلاث وجدران الحائط العام لعمومات بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هذه اربع نعم وفي الصحيح عنه انه قال قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني الهاكم عن ذلك - 00:50:31

وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وقال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا عليه علي كيفما كنتم. فان صلاتكم فان صلاتكم تبلغني. ولهذا اتفق ائمة الاسلام قال لا تتخذوا بيتي عيدا. الحديث - 00:50:59

محفوظ بلفظ لا تتخذوا قبري عيدا تتخذ قبري عيدا. نعم. ولهذا اتفق ائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المسجد على القبور ولا تشرع الصلاة عند القبور والكثير من العلماء يقولون الصلاة عندها باطلة. والسنة وهو الصواب. وهو الصواب. الصلاة - 00:51:19

عند القبور باطلة والسنة في زيارة قبور المسلمين نظير الصلاة عليهم قبل الدفن. قال الله تعالى في كتابه للمنافقين ولا تصلي عليه على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. فكان دليل الخطاب ان المؤمنين يصلى عليهم ويقاموا على قبورهم. وكان النبي يقام على قبره يعني يدعى له بالاستغفار - 00:51:40

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون ليرحم الله مستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم - 00:52:04

ذلك بان من اكبر اسباب عبادة الاوثان كان تعظيم القبور وبالعبادة ونحوها. وهو اول شرك وقع بسبب القبور في الصالحين. نعم قال الله في كتابه وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال طائفة من السلف كانت هذه اسماء - 00:52:25

ومن صالحين فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم وعبدوها. هذه رويت عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما. نعم ولهذا ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمسح بحجرته ولا يقبلها - 00:52:47

لان التكبير والاسلام انما يكون لاركان بيت الله تعالى فلو يشبه بيت المخلوق ببيت الخالق. الله اكبر وكذلك الطواف والصلاة والاجتماع للعبادات انما تقصد في بيوت الله. وهي المساجد التي اذن الله تعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه. فلا تقصد بيوت - 00:53:08

المخلوقين فتتخذ عيدا. كما قال الله كما قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيتي عيدا. كل هذا قبره اذا قلنا اللفظ المحبوب لا تتخذوا قبري عيدا. نعم. كل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين ورأسه الذي لا يقبل الله عمله - 00:53:25

الا به ويغفر لصاحبه ولا يغفر لمن تركه. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى عظيما. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام واعظمه. فاعظم اية في القرآن اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال صلى - 00:53:46

صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. والاله هو الذي يألهه القلوب عبادة له واستعانة تنبيه ورجاء وخشية واجلالا واكراما. لا نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونجيب على اسئلتكم بعد اذان الشهر - 00:54:06

- 00:54:26